أخبار سوريا_ 40 قتيلاً من قوات أسد في عملية انغماسية للمجاهدين في الغوطة الشرقية، وتدمير قاعدة إطلاق صواريخ وعدة آليات عسكرية في حلب_ (28-1- 2015)_

الكاتب : أسرة التحرير

التاريخ : 28 يناير 2015 م

المشاهدات : 5669

عناصر المادة

جرائم النظام الأسدي:
عمليات المجاهدين:
المعارضة السياسية:
نظام أسد:
الوضع الإنساني:
المواقف والتحركات الدولية:
آراء المفكرين والصحف:
أسماء ضحايا العدوان الأسدي:

29 قتيلاً على يد قوات أسد معظمهم في دمشق وريفها، والمجاهدون ينفذون عملية انغماسية في تل الصوان بالغوطة الشرقية أدت إلى مقتل عشرات العناصر من قوات الأسد، فيما دمروا قاعدة إطلاق صواريخ وعدة آليات عسكرية في حلب، بدورها، وزارة العدل في الحكومة المؤقتة تهيب بالسوريين في جنوب لبنان عدم مغادرة منازلهم لغير الضرورة، وفي الشأن الإنساني: دعم مشاريع تنموية في الغوطة الشرقية لكسر سياسة الأسد بتجويع المدنيين، والرئاسة التركية: لا يحقّ للأسد الفاقد للشرعية أن يتطاول على تركيا.

جرائم النظام الأسدي:

ضحايا القصف:

29 قتيلاً: (نسأل الله أن يتقبلهم في الشهداء)

قتلت قوات الأسد يومنا هذا الأربعاء 29 شخصاً معظمهم في دمشق وريفها، ومن بين القتلى 5 نساء وطفلان و3 أشخاص تحت التعذيب.

وتوزع القتلى على مناطق وبلدات سورية كالتالي:

في دمشق وريفها قتل 12 شخصا، وفي حمص قتل 7 أشخاص، وفي درعا قتل 7 أشخاص، وفي حلب قتل شخصان، كذلك في دير الزور قتل شخص واحد.

مناطق القصف:

في دمشق وريفها، شن طيران الأسد الحربي غارتين جويتين على مدينة دوما، وألقى الطيران المروحي بالعديد من البراميل المتفجرة على مدينة الزبداني، وسط قصف صاروخي ومدفعي تتعرض له المدينة منذ الصباح.

وفي حلب، شنت طائرات الأسد غارة جوية على مدينة الباب، وتعرضت بلدة بيانون ومدن وبلدات الريف الشمالي بشكل عام لقصف مدفعي من قبل قوات الأسد، واستهدفت قوات الأسد حيي الصاخور والراموسة بقذائف الدبابات.

أما في حماة، فقد ألقى الطيران المروحي براميل متفجرة محملة بغاز الكلور السام على مدينة اللطامنة وبراميل متفجرة على منطقة السطحيات. كما شن الطيران الحربي غارات جوية على محيط مطار أبو الظهور، وعلى بلدة البارة وأطراف بلدة سرجة بريف إدلب، في حين ألقى الطيران بالبراميل المتفجرة على بلدة الهبيط في ظل قصف مدفعي من قبل قوات الأسد استهدف البلدة.

وفي حمص، ألقى الطيران المروحي صباح اليوم 6 براميل متفجرة على مدينة تلبيسة وقرية الغنطو في ريف حمص الشمالي وقرية أم شرشوح ومحيطها، كما استهدفت قوات الأسد بقذائف الهاون والدبابات مدينة الحولة.

وفي درعا، انفجرت سيارة مفخخة في بلدة المزيريب عند داور البلدة، في حين ألقى الطيران المروحي بالبراميل المتفجرة على مدينة الشيخ مسكين وسط تعرض المدينة لقصف مدفعي وصاروخي، من جهة أخرى قامت قوات الأسد بتفجير منازل المدنيين في بلدة نامر مما تسبب بهزات قوية في المنطقة. وفي اللاذقية، شن الطيران الحربي 3 غارات جوية على جبل الأكراد.

حملة تفتيش واعتقالات في حلب:

قامت قوات الأسد بحملة تفتيش للمنازل على عقود "ملكية البيت" أو عقد الآجار في حي الفرقان، وقامت أيضاً بحملات تفتيش واعتقالات في أحياء حلب بحق شبان بهدف سوقهم للخدمة الإلزامية.

عمليات المجاهدين:

عملية انغماسية للمجاهدين وقتل عناصر الأسد في دمشق وريفها:

تمكن المجاهدون من قتل 40 عنصراً من قوات الأسد في عملية انغماسية في قرية تل الصوان بالغوطة الشرقية، واستهدفوا تجمعات لقوات الأسد في محيط حي جوبر بالمدفعية.

تدمير آلية عسكرية وقاعدة إطلاق صواريخ ورشاش في حلب:

أعطب المجاهدون آلية عسكرية وقتلوا 4 عناصر لقوات الأسد في حي ميسلون، وتمكنوا أيضاً من تدمير قاعدة إطلاق

صواريخ كورنيت لقوات الأسد بعد استهدافها بصاروخ تاو على جبهة الملاح، ودمروا رشاش عيار "14.5" في منطقة النفوس القديمة، كما استعادوا مواقع جديدة على جبهات ريف حلب الشمالي، وأسروا عنصرين من قوات الأسد وقتلوا اثنين آخرين، واستولوا على سياراتهم وأسلحتهم في جبهة "عزان" بالريف الجنوبي، وقصفوا مبنى فرع المخابرات الجوية في حي جمعية الزهراء بالمدفعية.

إفشال محاولة قوات أسد التسلل إلى سملين في درعا:

تصدى المجاهدون لمحاولة قوات الأسد التقدم باتجاه بلدة سملين، حيث جرت اشتباكات بمختلف أنواع الأسلحة بين الطرفين أدت إلى مقتل 3 عناصر من قوات الأسد.

المعارضة السياسية:

رئيس الائتلاف يبحث مع وزير الإدارة المحلية سبل تسريع المساعدات للسوريين:

بحث رئيس الائتلاف الوطني خالد خوجة مع وزير الإدارة المحلية والإغاثة واللاجئين في الحكومة المؤقتة حسين البكري صباح اليوم، سبل وضع آليات مشتركة بين الحكومة والدول الداعمة لتسهيل وتسريع وصول المساعدات إلى كافة المحتاجين على الأراضي السورية، وتم الاتفاق على وضع خطة متكاملة لإدارة شؤون الإغاثة واللاجئين بالتعاون مع الدول والمنظمات الداعمة، بحيث تصبح كافة المساعدات العينية تمر عبر قنوات الحكومة الرسمية، والتي تملك قاعدة بيانات كاملة وكوادر عاملة على الأرض وعلى رأسها المجالس المحلية وموظفوها.

وقال وزير الإدارة المحلية والإغاثة واللاجئين حسين البكري إن تقديم الدعم العشوائي من الدول والمنظمات الداعمة أدى إلى ضرر كبير على المستوى الميداني، وخلل في آليات التوزيع، وأضاف البكري إن الوزارة حالياً تستكمل تشكيل مجالس المحافظات، بالإضافة إلى دعم المجالس القائمة بالرواتب والكلفة التشغيلية لأعضاء المجالس المحلية والعاملين فيها.

وأشار الوزير البكري إلى أن الوزارة كانت قد شكلت مع وحدة التنسيق والدعم غرفة إدارة أزمة الشتاء، وتم من خلالها تقديم نحو مليون دولار أمريكي إلى المخيمات بشكل دعم عاجل، وتضمن الدعم بشكل أساسي المحروقات واللباس لمقاومة البرد القارس.

وزارة العدل تهيب بالسوريين في جنوب لبنان عدم مغادرة منازلهم لغير الضرورة:

نظراً للظروف الأمنية، ونتيجة للأحداث المؤسفة التي تشهدها مناطق الجنوب اللبنانية اليوم الأربعاء 28/1/2015، تهيب وزارة العدل في الحكومة السورية المؤقتة بالسادة المواطنين السوريين المقيمين في لبنان عامة ومدن وقرى المناطق الجنوبية، خاصة عدم الخروج من منازلهم و التجوال في هذه المناطق أو القدوم إليها إلا في حالات الضرورة القصوى، وتؤكد الوزارة ضرورة حمل الأوراق الثبوتية الرسمية لمن يضطر لمغادرة منزله، كما تناشد السوريين في لبنان عدم الانجرار وراء أي شائعة و احترام القانون، وتذكر الوزارة أن مكتبها القانوني في لبنان مستعد للمساعدة في أي قضية قانونية تخص المواطنين السوريين، وبإمكانهم التواصل مع المكتب عبر البريد التالي: Lebanon@syriamoj.org.

مدير التعليم الوطني في كلس: تأمين ستة عشر مركزاً تعليمياً للسوريين:

ناقش وزير التربية في الحكومة السورية المؤقتة الدكتور عماد برق مع مدير التربية الوطنية في كلس أ. علي قاللي أوضاع الطلبة السوريين في مدينة كلس الحدودية ومخيمات اللاجئين فيها، بالإضافة إلى سبل تعزيز التعاون بين الوزارتين السورية والتركية لخدمة الطلبة السوريين، جاء ذلك خلال الاجتماع الذي عقد يوم الاثنين 2015/1/26 وذلك في مقر وزارة التربية والتعليم في مدينة غازي عينتاب التركية، وأوضح "د. عماد برق" بأن الوزارتين السورية والتركية تعملان كفريق واحد تحت مظلة القانون، فيما قال مدير التربية الوطنية في كلس إن "التعليم قضية إنسانية، ونحن لا نشعر بأي تعب إزاء قيامنا بأعمالنا

في التعليم، فهذا واجبنا".

نظام أسد:

تحول في الموقف الغربي لمصلحة الدولة والشعب السوري:

قال وزير خارجية الأسد وليد المعلم إن هناك تحولاً في الموقف الغربي لمصلحة الدولة والشعب السوري وتفهمهم لطبيعة الحرب الإرهابية التي تتعرض لها سورية ومخاطر امتداد الإرهاب إلى بلادهم، حسب تعبيره، واعتبر المعلم أن اجتماعات موسكو تهدف إلى إيجاد توافق على الحوار السوري السوري دون تدخل أو إملاءات خارجية وأن تعزيز الاقتصاد الوطني وانتصارات جيشنا الباسل يعزز صمود سورية في مواجهة التحديات التي نواجهها كافة، على حد وصفه.

الوضع الإنساني:

نزوح واسع للمدنيين في بلدة عقربا بريف درعا:

تشهد بلدة عقربا بريف درعا الشمالي حركة نزوح واسعة للأهالي جراء القصف المستمر عليها من قبل قوات الأسد، في ظل استمرار انقطاع التيار الكهربائي والاتصالات ومياه الشرب عنها، وانعدام المحروقات ووسائل التدفئة.

دعم مشاريع تنموية في الغوطة الشرقية لكسر سياسة الأسد بتجويع المدنيين:

استكملت وحدة التنسيق والدعم بالتعاون مع المكتب "الإغاثي الموحد" ومؤسسة "غراس النهضة"، دعم قطاع الأمن الغذائي بأربعة مشاريع جديدة في الغوطة الشرقية، وذلك بهدف تعزيز سياسة الاكتفاء الذاتي ودعم المشاريع التنموية وكسر سياسة الحصار والتجويع التي ينتهجها نظام الأسد، وتنوعت المشاريع بين دعم قطاع الزراعة، وقطاع الثروة الحيوانية، والتنمية المتوسطية، وفاقت قيمة المشاريع الإجمالية 160 ألف دولار أمريكي، وعمل القائمون على هذه المشاريع لتكون ملائمة للظروف التي يقاسيها الأهالي المحاصرون في الغوطة الشرقية.

وتم اعتماد المشاريع بالتعاون مع الشركاء بعد تحليل الواقع المعاشي والموارد المتوفرة، وبدأت مؤخراً منتجات هذه المشاريع بملامسة احتياجات جزء من الأهالي رغم الاحتياج المتزايد في المنطقة، حيث تم تنفيذ مشروعين بالتعاون مع المكتب "الإغاثي الموحد"، يختص الأول بدعم المحاصيل الشتوية بكلفة مالية جاوزت 90 ألف دولار أميركي زُرعت على مساحات زراعية قاربت 55 دونماً، وفّرت محاصيل من "الزهرة" و"الفول" و"الملفوف" بأسعار منافسة وبالمتناول للأهالي.

أما المشروع الثاني فكان في دعم الثروة الحيوانية بغية تأمين مادة الحليب ومشتقّاته بكلفة مالية جاوزت 47 ألف دولار أميركي، أما المشروعين الأخرين كان بالتعاون مع مؤسسة "غراس النهضة"، المشروع الأول كان لإعداد 1 طن من مادة "الكشك" الغذائية بكلفة مالية جاوزت 6.500 دولار أميركي، والثاني لتجفيف 13 طناً فائضاً من بعض أنواع الخضروات الصيفية واستخدامها في الشتاء كغذاء بكلفة مالية جاوزت 12.700 دولار أميركي.

المواقف والتحركات الدولية:

تدريب المعارضة سيكون بإشراف ضباط سوريين:

قالت مصادر دبلوماسية أوروبية إن تدريب الولايات المتحدة الأمريكية للمعارضة السورية سيكون بإشراف ضباط سوريين أمراء متواجدين خارجها ولهم علاقات جيدة داخلها، وأشارت المصادر لوكالة (آكي) الإيطالية للأنباء إلى وجود اسمين لقيادة المشروع ككل، اعتبرتهم من أهم العسكريين المنشقين عن النظام، وقالت إن ما يُرجّح استلامهم قيادة العملية أنهم محترفون وأبناء المؤسسة العسكرية بالإضافة إلى علاقاتهم السياسية والعسكرية الجيدة مع من هم داخل سورية وخارجها،

ورفضت ذكر أي أسماء لعدم الوصول إلى قرار حاسم ونهائي حتى الآن بشأنهما، وتابعت المصادر أنه لن يتم الإعلان عن المسؤول الأول ولن تبدأ مهمته إلا بعد أشهر على الأغلب، وسيكون ضمن مشروع متكامل واضح البداية والنهاية، وربما تبدأ أولى بوادره في النصف الثاني من العام الجاري.

الرئاسة التركية: لا يحقّ للأسد الفاقد للشرعية أن يتطاول على تركيا:

أكّد الناطق باسم رئاسة الجمهورية التركية أنّه "لا يحقّ لشخص يقتل أبناء شعبه أن يتطاول على دولة تستقبل 1,7 مليون من مواطنيه (السوريين) وتفتح أحضانها لهُم"، وذلك ردّاً على اتّهام بشار الأسد لتركيا بـ "إيواء عناصر من تنظيم القاعدة والجماعات الإرهابية" داخل أراضيها"، وأضاف كالين في مستهل كلمة ألقاها بعد مأدبة أقامها الرئيس التركي في القصر الرئاسي على شرف رئيس البرلمان التركي ورؤساء المحكمة العليا أنّ "من الواضح أنّ نظام الأسد فقد مشروعيته حيث تعيش سوريا مأساة التاريخ الحديث بسببه".

ويأتي الردّ التّركي على ادّعاء الأسد في مقابلة له مع مجلة فورين أفيرز بأنّ قواته كانت قد استطاعت القضاء على المعارضة السورية التي وصفها بـ"الإرهابيين" لولا الدّعم التركي اللامحدود لهذه الجماعات، حسب تعبيره، مُتّهماً أردوغان بـ"تبنّي الفكر الجهادي" وأنّه يحاول استعادة أمجاد سلفه من العثمانيين وذلك من خلال إيوائه لعناصر الإخوان المسلمين ضمن الأراضي التركية ودعمه لتنظيم الدولة الإسلامية.

منظمة العمل الدولية تشكر تركيا على استقبالها للاجئين السوريين:

أكد المدير العام لمنظمة العمل الدولية "غي ريدر"، أن تركيا أخذت على عاتقها حملًا كبيرًا بشأن اللاجئين السوريين، مضيفًا أنه يتوجب تهنئتها، بسبب موقفها الذي أبدته إزاء الأزمة السورية، وفي حوار له مع مراسل الأناضول، أفاد ريدر أن تركيا تواجه صعوبات بسبب جيرانها، ومع ذلك فإنها لم تقع في وضع سيئ، مشيرًا إلى أن اللاجئين السوريين في تركيا ولبنان والأردن؛ سببوا زيادة في نسبة البطالة بالمنطقة، وأن الأزمة السورية أثرت بشكل سلبي على سوق القوة العاملة في تركيا، وشدد على ضرورة عدم انتقاد تشكيل القوة العاملة السورية؛ ضغوطًا على البطالة في تركيا، موضحًا أن منظمة العمل الدولية تقيّم الوضع وتدرس كيفية تقديم المساعدة إلى تركيا في مكافحة هذه المشكلة، وأشار ريدر إلى أنه ليس من السهل إيجاد حل لمشكلة اليد العاملة الرخيصة، الناجمة عن الأزمة السورية، مضيفًا: أن أبعاد الأزمة مأساوية للغاية، ونحن على استعداد لتقديم كافة أشكال المساعدة؛ لتتمكن تركيا من تجاوز هذه المشكلة

آراء المفكرين والصحف:

مسارات 2015 السورية:

غازي دحمان

على الرغم من أن عام 2015 سيبدأ بمبادرة سياسية للحل، فإن مؤشرات عديدة تؤكد أن مسار الحل السياسي ما زال بعيداً عن النضج، بسبب عدم جاهزية الأطراف لتقديم تنازلات في هذه المرحلة، وتمسكها بتفسيرها للعملية السياسية ونتائجها، مما ينتج اختلافاً في توقعات كل طرف وتقديراته، فبينما يذهب النظام إلى موسكو ليشهد توقيع صك استسلام من قبل المعارضة نتيجة نفاد جهودها، تذهب المعارضة وهي تتوقع تفكيك النظام لنفسه وتسليمه السلطة لها باعتبار ذلك حقاً لازماً.

كما يُتوقع أن يكون الجيش الحر أكثر المكونات تأثراً، بل إنّه قد يصبح أثراً بعد عين، وهو ما من شأنه التأثير على جبهات يملك فيها الجيش الحر أفضلية، كجبهة الجنوب التي تعدّ ـ حسب أغلب المؤشرات ـ الجبهة التي باتت تشكل الخطر الداهم على نظام الأسد في سنة 2015.

وفي المقابل، فإن بنية النظام لن تسلم من شظايا هذه التحولات، وخاصة أنّها باتت تفتقر إلى حالة التماسك التي تميّزت بها

طوال مرحلة الصراع الماضية، وثمة مؤشرات عديدة على بروز خطوط نزاعات عديدة من المتوقع أن تتعمّق في قلب بنية النظام، بسبب الاختلاف في مقاربة الحرب والتعاطي معها، وخاصة مع بروز توجّهات تطالب بمحاسبة المسؤولين عن الخسائر الكبيرة في بيئة النظام وظهور حالات للالتحاق بجبهات القتال.

في الغالب، سيزداد في سنة 2015 تهميش القضيّة السورية على المستويْن الإعلامي والسياسي، كما أنّ جهود الأطراف ستتركز في المرحلة المقبلة على أهداف أقل، من نوع حصر تمدّد داعش ومنع انزياح المخاطر إلى الدول المجاورة. وسيستمر النزوح السوري بدرجة أكبر نتيجة ازدياد حدة الفوضى وعدم توفر الخدمات والشروط الاقتصادية المناسبة. (الجزيرة نت)

الأسد عندما يتذاكى:

عدلي صادق

في حديث نشرته مجلة "فورين أفيرز" الأميركية، الاثنين المنصرم؛ قال رئيس النظام السوري، إن ضربات الطيران الإسرائيلي أهدافاً منتقاة في بلاده هي بمثابة تغطية جوية لقوات المعارضة المسلحة، وتساءل بتذاكٍ: من الذي يزعم أن "القاعدة" لا تملك سلاحاً جوياً؟! ثمّة سؤال تالٍ في الأهمية، على الأول: لماذا، والحال هذه، لا يقارع سلاح الجو السوري ذلك السلاح الذي يغطي، حسب زعمه، عمليات المعارضة؟ أما الأول: من هو الطرف الذي أتاح لمقاتلي السلفية الجهادية انفلاتاً ساحراً، قبل أن ينقلب السحر على الساحر؟!

معلوم أن السلاح الجوي السوري، الذي يُفترض أنه يحمي أجواء البلاد من تعديّات الطيران الإسرائيلي؛ شهد في العامين الأخيرين، تغييراً بنيوياً، فبدل أن يستمر في محاولات اللحاق بسلاح جو العدو، على المستويين، القتالي والتقني، أصبح يركز على محمولاته من القنابل التي يسقطها على الناس، من سماءٍ تخلو له، ولو كان صحيحاً ما يزعمه الأسد عن تغطية إسرائيلية لعمليات المعارضة المسلحة، لكان الأهم والأول، الذي سيفعله الطيران الإسرائيلي، منع الطيران السوري من التحليق، بقنابله وبراميله، لكي يُسقطها على السوريين.

أما موسكو التي استنكفت، طويلاً، عن تأهيل سلاح الجو السوري لمواجهة نظيره الإسرائيلي؛ فقد أظهرت سخاءً في تأهيل السلاح الأول للقصف المدمر للمراكز الحضرية، ولنسف البيوت على رؤوس الناس وقتلها، هنا، يُحال الاستنكاف الأول إلى واقع العلاقات الروسية الإسرائيلية المتطورة على كل صعيد، أما السخاء فإنه يُعلل بالمنافع التي تتوخاها موسكو من بقاء نظام الأسد، على الصعيد الاستراتيجي.

يقول الأسد للمجلة الأميركية متوجعاً: كل الحروب سيئة، لأنها تنطوي على خسائر ودمار، وكأنه ليس هو الذي جعل النيران، ثم النيران ثم النيران، وسيلة لمواجهة الناس في تظاهراتها وجنائزها ومخابزها ومهاجع نومها، هو لم يكذب في ذمّ الحرب، إنْ كان ما يعنيه بالحرب أن تكون ضد إسرائيل! (العربي الجديد)

أسماء ضحايا العدوان الأسدي:

أسماء بعض الضحايا الذين قتلوا بنيران وأسلحة نظام الأسد اليوم (نسأل الله أن يتقبل عباده في الشهداء)

لؤي عبد الكريم كريدي ـ ريف دمشق ـ شبعا

صفاء عقلة النمريني ـ دمشق ـ الحجر الأسود

إبراهيم كزالة ـ ريف دمشق ـ الزبداني: قرية كفير يابوس

صفا الدعاس ـ ريف دمشق ـ دوما

ابتسام الواوي ـ ريف دمشق ـ دوما

عبد الرحمن الواوي ـ ريف دمشق ـ دوما

مروى الواوي ـ ريف دمشق ـ دوما

مطيعة الواوي ـ ريف دمشق ـ دوما

أيمن العسسي ـ ريف دمشق ـ المليحة

راغب محمد الراغب ـ دير الزور ـ قرية الطابية الشامية

محمد نواف الجلود ـ دير الزور ـ قرية الطابية الشامية

ماهر البغدادي ـ دير الزور ـ التكايا

تهاني أحمد منصور ـ حلب

مصطفى محمد عترو ـ حلب

محمد بهاء الحراكي ـ درعا ـ المليحة الغربية

موسى المسالمة ـ درعا ـ درعا البلد

رؤى الصالح ـ درعا ـ بصرى الشام

زينب الحريسي ـ درعا ـ بصرى الشام

عبدو سعيد مهاوش الزعوقي ـ درعا ـ انخل

أحمد عبد العزيز الشعباني ـ درعا ـ ابطع

عبدو سعيد مهاوش الزعوقي ـ درعا ـ انخل

محمد عمر الدوس ـ درعا ـ بصرى الشام

غازي الغزاوي ـ درعا ـ المزيريب

هاجم فالح عبد الله إسماعيل ـ درعا ـ المزيريب

عبدو أحمد الصالح ـ حمص ـ تلبيسة

فارس عبد السلام الجار الله ـ حمص ـ تدمر

محمد خالد عويجان ـ حمص ـ تلبيسة

عدنان محمد العيس ـ حمص ـ تلبيسة

آل حيمود ـ القنيطرة ـ خان أرنبة

المصادر:

- لجان التنسيق المحلية
- الهيئة العامة للثورة السورية
- مسار برس
- الجبهة الإسلامية
- الائتلاف السوري المعارض
- الحكومة السورية المؤقتة
- حلب نيوز
- شبكة شام الإخبارية
- سوريا مباشر
- ترك برس
- الجزيرة نت
- وكالة الأناضول
- العربي الجديد
- مركز توثيق الانتهاكات بسوريا

المصادر: